

## Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development



Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219



### Citizenship and Its Behavioral Manifestations Among Citizens in Wadi Al-Naqra Aswan Governorate

Shaaban, H. G.

*1- Department of Social Studies, Desert Research Center, Egypt*

#### Abstract

This study was conducted in Aswan Governorate, “Wadi Al-Naqra”, and the sample size reached 351 respondents, which is a simple random sample. The data was collected through the researcher’s personal interview with the respondents using a questionnaire that was designed for this purpose during the months of October and November 2023. The researcher used it to tabulate the data. It was analyzed using numerical tally tables, percentages, the coefficient of congruence ( $K^2$ ), and the simple correlation coefficient. The most important results were the following: There was a significant relationship at a significant level of 0.01 between the variables of gender, academic qualification, marital status, job, and residence of the respondents and the extent of feeling about the values of citizenship. The Chi-square values calculated, respectively, reached 278.315, 430.847, 397.878, 351.532, and 171.025, which is greater than its tabular counterpart, and therefore the previous statistic can be completely rejected and the alternative research hypothesis accepted. There is a significant correlation between the variables: age, monthly income, number of family members, agricultural possession of the respondents, and the extent of feeling about the values of citizenship, where the calculated values of the simple correlation coefficient reached, respectively, 260, 335, 408, and 434. Therefore, the previous statistic can be completely rejected and accepted. The Chi-square values calculated respectively reached 2106.000, 1521.000, 589.210, 906.032, which is larger than its tabular counterpart and therefore the statistic can be rejected.

#### Manuscript Information:

\*Corresponding author : **Hassan G. Shaaban**

E-mail: [hassangala23771@gmail.com](mailto:hassangala23771@gmail.com)

Received: 06/02/2024

Revised: 04/03/2024

Accepted: 12/03/2024

Published: 01/05/2024

DOI: 10.21608/JASSD.2024.266437.1007



©2024, by the authors. Licensee Agricultural Sciences and Sustainable Development Association, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



**Keywords:** Citizenship, Behavior, Wadi Al-Naqra, Aswan Governorate, Egypt.

## مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219



## المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين بوادي النقرة بمحافظة أسوان

حسن جلال شعبان

1- قسم الدراسات الاجتماعية- مركز بحوث الصحراء- مصر

بيانات البحث:

\*الباحث المسنول: حسن جلال شعبان

[hassangalal23771@gmail.com](mailto:hassangalal23771@gmail.com)

تاريخ استلام البحث: 2024/02/06م

تاريخ إجراء التعديلات: 2024/03/04م

تاريخ القبول: 2024/03/12م

تاريخ النشر: 2024/05/01م

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2024.266437.1007



©2024، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY)

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## الملخص العربي:

أجريت تلك الدراسة بمحافظة أسوان "وادي النقرة"، وبلغ حجم العينة 351 مبحثاً وهي عينة عشوائية بسيطة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر 2023، وقد استخدم الباحث فى تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية مربع كاي (كا<sup>2</sup>)، ومعامل الارتباط البسيط. وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير النوع، والمؤهل الدراسى، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والمسكن للمبجوثين وبين مدى الشعور بقيم المواطنة وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 397.878، 351.532، 171.025، 278.315، 430.847 الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائى السابق كلياً وقبول الفرض البحثى البديل. كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات السن، الدخل الشهرى، عدد أفراد الأسرة، الحيازة الزراعية للمبجوثين وبين مدى الشعور بقيم المواطنة؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالى 0.260، 0.335، 0.408، 0.434 وبالتالي يمكن رفض الاحصائى السابق كلياً وقبول الفرض البحثى البديل. بالإضافة إلى وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مدى الشعور بقيم المواطنة ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة فى المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة للمبجوثين وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 2106، 1521، 589.210، 906.032 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائى السابق كلياً وقبول الفرض البحثى البديل.

**الكلمات المفتاحية:** المواطنة، السلوك، وادي النقرة، محافظة أسوان، مصر.

## المقدمة:

المواطنة هي الهوية الثقافية للفرد ولأهل المجتمع الأمة التي تميزه بسمات وخصائص عن مواطني أمة أخرى. فالمواطن المصري يستمد من خصائص شخصية أمته مكونات ثقافية تتمثل بالإيماء والفكر والأداب والإجتماع والفنون والأعراف وغير ذلك، وهذه الخصائص للمواطن المصري تميزه عن غيره عن مواطن آخر من قومية أخرى. والمواطنة في أساسها التعددية: أى أن المواطنين في أمة يكونون متنوعى المعتقد والاهتمامات والفكر السياسى والمفاهيم الاجتماعية ولكن هذه التعددية تجعلهم يتكاملون في إطار المواطنة الصالحة، وبذلك يكون في مرتكزات المواطنة قبول الشريك في الوطن والتأسيس لعيش مشترك (السحمراني، 2023). نصل من ذلك إلى القول: إن المواطنة هي وحدة الولاء ووحدة الانتماء من قبل كل المكونات السكانية لأهل البلد، والأمة، فالوطن يحتضنهم جميعاً. والمواطنة تقضى كذلك التزام منظومة القيم الأصلية في الأمة وهذا معناه عدم قبول أى وافد لا يتناسب مع شخصية الأمة، كما أن المواطنة توجب الالتزام والمسؤولية والاستعداد لأداء الدور من قبل الأفراد والجماعات بما يعلى من شأن الوطن ويشيد بناءه على أساس العزة والكرامة؛ إن كل إنسان سوي يولد مفطوراً على حب وطنه والتعلق به، لأنه تربي بين جنباوته وتقوت من ثمراته وروى ظمأه من مائه وتشبعت شخصيته بمنظوماته القيمية، وحمل هويته الثقافية؛ تأسيساً على ما تقدم يكون الانتماء إلى الوطن أصلاً وفطرة في كل إنسان ولا ينكره إلا معاند أو أحمق أو متنكر خائن لانتمائه (السحمراني، 2023). إن المواطنة كانتماء وشعور تخضع إلى مؤثرات داخلية وخارجية تسهم في ضعف الشعور بهاء وتفزز تبعاً لذلك ممارسات قد تتعارض مع الأطار العام للسلوك الحضارى، كما تواجه المواطنة، بعدها احد الاسس والركائز في بناء الدولة المعاصرة، العديد من العقبات التي تقف امام تعزيزها وبناءها بناء فعالا يصب في إطار تقوية الدولة وتوحيد المجتمع (علوان، 2022). تحتل فكرة المواطنة في الفكر السياسى الحديث مكانة مركزية ، حيث إن إحساس الفرد بالمواطنة والولاء والانتماء لوطنه مرتبطه بحصوله على حقوقه كاملة في ظل النظام السياسى القائم ملكيا كان أو جمهوريا، ويقدر ما يتمتع به الفرد من حقوق بقدر ما يشعر بالاستقرار والأمان ومن ثم بالمواطنة (ممدوح، 2017). موضوع (المواطنة ) من الموضوعات ذات الأهمية القصوى خصوصا في العصر الراهن الذى يغلب عليه الاتجاه نحو النفعية وتغليب النوازع المادية على النوازع الروحية (زيدان، 2020).

## مشكلة البحث:

إن الحديث عن دوافع السلوك الإنسانى قديم قدم العلوم الإنسانية والاجتماعية، لهذا كان ومازال الشغل الشاغل للباحثين فى السوسولوجيا، حيث حاول الكثير منهم التأسيس لتصور نظرى لنسق مختلف العلاقات الاجتماعية التي تحكم الأفراد وتنظم علاقاتهم فى المجتمع، بغية الحفاظ على استقراره وتطوره فى ظل القوانين والقيم الحضارية، ولا يتم هذا طبعاً إلا بفهم كامل لعلاقات الفرد بمحيطة الاجتماعى؛ وبهذا جرى الحديث عن فكرة المواطنة والتي لطالما أعتبرت فى حقيقتها مجموع السلوك الحضارى الذى يقوم به الفرد لصالح مجتمعه ووطنه، ومعنى هذا أنها التزام اجتماعى قيمى وأخلاقى أكثر من كونها سلوك يخضع للوائح قانونية، حيث يتعلق هنا الفرد بمواقف من الاحترام إزاء المواطنين الآخرين، وبراى المصلحة العامة فى ما بينهم، معبراً بذلك عن مدى التزامه ومسؤولياته الاجتماعية بما يحيط به، بالإضافة إلى وعيه بالواجبات والحقوق اتجاه المجتمع عامة (بوهريرة ، 2015). ويكفى أن يتجول الإنسان لبضع دقائق فى الشارع المصرى لكى يتكشف له إلى حد تدهورت القيم وغابت التقاليد، وأصبحنا أمام تجمع بشرى مختلف يحتاج منا إلى دراسة وتحليل، فقد غاب العقل وتراجع المنطق وسكت الكلام وتقطع الحوار وساد الفساد وسادت معه لغة البلطجة وأعمال الشغب والعنف (عزت، 2000). إن من يقرأ صفحات الحوادث يعرف أننا فى حاجة ماسة إلى ثورة تربوية شاملة تعيد إرساء القيم (قيم المواطنة) وجلي أنه لا وجود لحضارة فى أمة من الأمم ما لم تكن لها ذخيرة وافية من القيم، فالمقياس فى حضارة الأمة ليس فى عدد أفرادها، ولا فى مساحة أرضها، وإنما بمقدار شيوع القيم بين أبنائها، ومدى ممارستهم الفعلية لها ( زيدان ، 2006)، ومن المعروف أن الوطن يخوض معارك خارجية ضد الأطماع الخارجية، ومعارك داخلية تتمثل فى معارك التنمية والتطور، والأمر يتطلب من المواطنين الدفع عن الوطن ضد أى خطر يهدده سواء كان هذا الخطر، داخلياً أو خارجياً.

وتعتبر المواطنة كمثير للسلوك ودافع للشعور بالانتماء وهى من الأسس الرئيسية فى تحقيق التكامل النفسى والاجتماعى والبيولوجى بين أفراد المجتمع الواحد (شحاته، 2001). إن الولاءات الضيقة والأفكار المتطرفة تؤدى الى ضعف الشعور بالمواطنة والولاء للوطن ما ينجم عنه مجتمع متفكك ودولة ضعيفة فالمواطنة تحاول أن تخلق وعياً لدى الأفراد وشعوراً بالمسؤولية بأن كل الانتماءات الأخرى لا بد وأن تصب فى صالح الانتماء الكبير للوطن والدولة، كما لا بد من خلق قطيعة فكرية

**أهداف البحث:**

يعتبر البحث وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمى والمنطقى للظواهر، والاتجاهات والمشاكل، وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها بإتباع سبل تحقق أهدافه، والتي يمكن قياسها بمعايير موضوعية طبيعية واجتماعية يحتكم إليها سواء كان ذلك بحثاً نظرياً تفسيريّاً أو تحليلياً، ومن مهمة الباحث أن يحدد أهدافه بوضوح لكي يصل إلى النتائج بأقصر الطرق وأقلها، ولكي تتضح أهداف الباحث ينبغي أن يكون هذا الأخير ملماً بأسباب اختيار موضوع بحثه فقد يكون الهدف وقائياً وقد يكون علاجياً وقد يكون إبتكارياً واستطلاعياً أو تصحيح أخطاء وملايسات علمية سابقة وقد يكون إثراء لما هو قائم من معارف ودراسات علمية (إبراهيم، 2000). وعليه يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة مظاهرها السلوكية لدى المواطنين بواى النقرة بمحافظة أسوان وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- (1) التعرف على مدى الشعور بقيم المواطنة لدى المبحوثين.
- (2) التعرف على أهم المظاهر السلوكية التى تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين.
- (3) التعرف على واجبات المواطنة من وجهة نظر المبحوثين.
- (4) التعرف على دور المواطنة فى المجتمع من وجهة نظر المبحوثين.
- (5) التعرف على أهم مؤسسات تنمية المواطنة من وجهة نظر المبحوثين.
- (6) التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين المواطنة.
- (7) التعرف على العلاقة بين المواطنة ومظاهرها السلوكية التى تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة فى المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة.
- (8) التعرف على أهم المشكلات بقرى وادى النقرة من وجهة نظر المبحوثين.

**أهمية البحث:**

أهمية موضوع قيم المواطنة بالنسبة للفرد والمجتمع معا، بحيث أنها ترتبط بحياتهم وبما يصدر عنهم من سلوكيات فى أبعادها الفردية والاجتماعية، كما تكمن أهمية البحث فى تركيزها على موضوع المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة فى المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة لتعزيز القيم الايجابية فى المجتمع. ومدى اكتساب المواطنين لقيم المواطنة وما تتضمنه من توجهات سلوكية اتجاه مجتمعهم

ونفسية مع الأطر والعلاقات التقليدية التى تتقاطع مع المواطنة (حافظ، 2001). والذى يلاحظ على مجتمعاتنا الإسلامية ومنها مجتمعنا المصرى أنها مجتمعات تتحكم فيها الأطر التقليدية لا سيما العشائرية، مما يخلق هويات مختلفة متناقضة، وهى مشكلة تتعارض مع المواطنة، لذلك لا بد من صهرها فى هوية جامعة وهذا أمر تتكفل به الدولة. إن الخطر لا يكمن فى العشيرة كوحدة اجتماعية أو حتى العشائرية بل عندما تحول العشيرة البحث عن أمنها ومصالحها فى خارج النولة بدلا من البحث عنه فى الوطن. وإن من أهم الأبعاد التى تقتضى منا وضع تصور شامل لقيم المواطنة فى المجتمع، هو دراستها فى علاقاتها بالمتغيرات الأخرى المرتبطة بموجهات السلوك المدنى السليم، وعلى نحو خاص بالمظاهر السلوكية للفرد فى المجتمع، الأمر الذى دفع الباحث للقيام بهذا البحث للوقوف على مستوى وعى المواطنين بدلالات قيم المواطنة وعلاقتها فى تعزيز المظاهر السلوكية الايجابية لديهم (مسعد، 2000). ولقد تمحور هذا البحث فى ماهية وسبل خلق المواطن الصالح فى المجتمع الرفى المستحدث، ومن جملة ما أكدت عليه العمل على تفعيل قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع والتى تعزز دورها صلاحهم فى المجتمع. كون فكرة المواطنة تتركز على حصيلة تراكمية من القيم التى تشكل بمجملها السلوك الحضارى المدنى، كما تحدد مسؤولية الأفراد والتزاماتهم تجاه وطنهم وبيئتهم ومجتمعهم ضمن الرؤيا الوطنية للدولة والمجتمع، وعليه كان بحثنا هذا ذات طابع ميدانى استقصائى يصف العلاقة المحتملة بين متغيري الدراسة المعنيين بالبحث، ما يفرض علينا منهجياً الالتزام بالعودة للتراث النظرى واتخاذ مجال المعاينة وجهة إبريقية لعملية الاستقصاء والتحليل بعد جمع النتائج وفق ما تحدده تساؤلات الدراسة وأهدافها، ما يبرر اعتمادنا على المنهج الوصفى لتوجيه هذا المسار البحثى ولقد انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسى هو: هل لاكتساب المواطنين لقيم المواطنة علاقة بتعزيز المظاهر السلوكية الايجابية لديهم، ولذا كان هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- (1) ما مدى الشعور بقيم المواطنة لدى المبحوثين؟
- (2) ما هى أهم المظاهر السلوكية التى تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين؟
- (3) ما هى واجبات المواطنة من وجهة نظر المبحوثين؟
- (4) ما هو دور المواطنة فى المجتمع من وجهة نظر المبحوثين؟
- (5) ما هى أهم مؤسسات تنمية المواطنة من وجهة نظر المبحوثين؟
- (6) ما هى أهم المشكلات بقرى وادى النقرة من وجهة نظر المبحوثين؟

بسلوك الأفراد بوصفهم أعضاء في فئات اجتماعية معينة بعيداً عن العلاقات الشخصية كسلوك الجنود المنتمين الى جيشين متقاتلين اثناء المعركة (Tajfel and Turner, 2004).

**التعريف الاجرائي للسلوك :** عمليات تفاعل اجتماعي نحو أفراد المجتمع بعضهم البعض ويكون ايجابي (الجاذبية، الانتماء، المساعدة) أو سلبي (العنوان) الدراسات السابقة:

يتصف العلم بالتراكمية ويعتمد البحث العلمي بالاستناد إلى ما سبق من نتائج البحوث والدراسات العلمية، لذلك فإن على الباحث في علم الاجتماع كغيره من الباحثين في كل العلوم، البحث والتنقيب ثم اختيار ما يتلاءم من تراثيات تخصصه من دراسات وبحوث سابقة لجعلها سندا نظرياً في عمليات التحليل والتأويل والنقد ينطلق منها لبحث ودراسة موضوعه. ومن ذلك ما يتوفر في المجالات والكتب والمخططات والمذكرات أو في الرسائل والأطروحات الجامعية، (زرواني، 2002) أو حتى من خلال البحث الالكتروني مثل شبكة الإنترنت (أبو النصر، 2004). فلا بد أن يستعين الباحث بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرفه، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث ( سلاطينة والجيلالي، 2004). ونعني بها كذلك " كل دراسة ميدانية سبقت البحث الحالي والتي لها علاقة به سواء من حيث موضوع البحث أو إطاره المرجعي أو منهجيته للاستفادة منها منهجياً ونظرياً وتحديد مجال عملنا الحاضر ( بوبكر وآخرون، 2008).

استهدفت دراسة (شعبان، 2021) تحديد درجة الاغتراب الاجتماعي لدى المبحوثين وتحديد درجة المواطنة لديهم، لتحديد معنوية العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والمواطنة لدى البو المبحوثين بحلايب وشلاتين. وأشارت النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المنخفض وبلغت نسبتهم 65.0% ، وأن خمس المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المتوسط وبلغت نسبتهم 20.0% ، وأن 15.0% من المبحوثين يقعون في فئة الاغتراب الاجتماعي المرتفع. كما أوضحت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم 65.0% ، وأن خمس المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المتوسط وبلغت نسبتهم 20.0% ، يليها المبحوثين

وخاصة ونحن على موعد مع الانتخابات الرئاسية. بالإضافة إلى لقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، كالوطن، والوطنية، والتوصل إلى تصور مقترح لتنمية المواطنة.

#### فروض البحث:

الفرض النظري العام: "توجد علاقة بين المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين" ومن الفرض النظري العام أمكن وضع الفروض الاحصائية التالية:

(1) لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين المواطنة.

(2) لا توجد علاقة بين المواطنة "ومظاهرها السلوكية التي تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين ، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة في المجتمع ، ومؤسسات تنمية المواطنة"

#### مفاهيم البحث:

**المواطنة:** كلمة مشتقة لغوياً من الوطن والوطن كما تحدده معاجم اللغة هو مسكن الإنسان ومحل إقامته، ويقول المعجم الوسيط محدداً معنى الوطن بأنه المكان الذي يقيم فيه الإنسان فهو مقره وإليه انتمائه (رشوان، 2003).

ويتسع معنى الوطن من حيث التعريف السياسي، فهو يشمل الأرض ومن عليها وما عليها، بمعنى أنه يشمل البيئة التي يعيش فيها الإنسان بمعناها الواسع جغرافياً وإجتماعياً، فأرض بلا شعب لا يمكن تسميتها وطن، كما أن شعباً بلا أرض يقيم عليها لا يمكن أن نطلق عليها وطن.

**المواطنة:** سلوك تطوعي ايجابي اتجاه أفراد المجتمع نحو بعضهم البعض، وهذا السلوك تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية المتمثلة في الانتماء والولاء والديمقراطية والالتزام بالواجبات والحقوق بالإضافة للمشاركة الاجتماعية، ومن ثم فإن قيم المواطنة هي الكل المركب لنواحي السلوك الإنساني الإيجابي اتجاه المجتمع وأفراده.

**التعريف الاجرائي للمواطنة:** ارتباط الفرد بوطنه (نفسياً واجتماعياً وأقتصادياً وسياسياً ... الخ) وترجمة هذا الارتباط إلى سلوك ايجابي فعلي يتجلى بالتزامه بقوانين ومبادئ وطنه ومعرفة حقوقه وواجباته فيها.

**السلوك:** عبارة عن متصل يقع بين قطبين متطرفين حيث يتمثل القطب الأول بالعلاقات الشخصية بين الأفراد والتي تبرز فيها خصائصهم المتفرقة بعيداً عن تأثيرات الفئات الاجتماعية التي ينتمون اليها كالعلاقة بين الزوج والزوجة مثلاً. أما القطب المتطرف الآخر فيتمثل بالعلاقات ما بين الجماعات التي تتحدد



مارستها لديهم. وتشير النتائج إلى أن قيمتى المشاركة والنظام اعتبرنا من القيم ذات الأهمية والنسب المرتفعة جدا فى الإسهام فى تعزيز الأمن الوقائى. كما تبين أن هناك الكثير من المعوقات التى تحد من تفعيل قيم المواطنة فى الأوساط الشبابية على المستوى السلوكى وتراوحت بين الجانب الاقتصادى والاجتماعى كالبطالة والفساد وعلاقات الوساطة.. الخ التى تحد من ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب.

استهدفت دراسة (قوادرية، 2008) الوقوف على أبرز اتجاهات المتعلمين فى المؤسسات التعليمية نحو مفهوم المواطنة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، وقد جرى التركيز على مجموع من القيم والمتمثلة فى: (قيم المسؤولية المدنية – التعايش – الالتزام الاجتماعى – المعارف والمهارات) وارتباطها بمفهوم المواطنة لدى هؤلاء المتعلمين، وتشير النتائج إلى أن هناك معرفة ايجابية لكلاً من الاتجاهات ومدى وعى المتعلمين بموم المواطنة، كما أن هناك ترابط فى الأفكار التى تحملها اتجاهات (قيم الالتزام الجماعى) بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بنسب من مرتفع إلى مرتفع جداً. كما أن هناك ترابط فى الأفكار التى تحملها اتجاهات (التضامن واحترام الآخر) بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بين مستوى متوسط إلى مرتفع، كما تبين أن مستوى الترابط منخفض فى ما يخص الأفكار التى تحملها اتجاهات (التعايش) وعلاقته بمفهوم المواطنة لدى المتعلمين بنسب بين دون المتوسط والمتوسط. أما ما يخص الأفكار المتحمرة حول اتجاهات (المهارات المعرفية وقيم المسؤولية المدنية) فقد جاءت فى مستوى متذبذب بين المتوسط والمرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.

استهدفت دراسة (باشوش، 2005) السعى إلى اكتشاف ملامح المواطنة لدى التلاميذ وأثرها على المشاركة الاجتماعية فى الشأن العام ضمن حياتهم اليومية، حيث أشارت النتائج إلى أن الوعى بالتاريخ الوطنى يرسخ الهوية الثقافية للأمة كما يكسب النشء مرجعية فكرية وتوجهات حضارية نحو السعى للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع، كما أن رأس المال الثقافى فى الوسط الاجتماعى يرتبط بشكل كبير فى اكتساب التلاميذ مرجعية فكرية وتوجهات حضارية نحو السعى للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع، وتبين أن الوعى بالدلالات الاجتماعية لمفهوم المواطنة يخلق استعداد لدى التلاميذ للمشاركة الفعالة فى الشأن والحياة العامة، كما أن ثقافة المواطنة والوعى بمتطلباتها يخلق لدى عامة المتعلمين من التلاميذ للمشاركة الفاعلة فى الشأن والحياة العامة.

يقعون فى درجة الشعور بقيم المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 15.0%، كما تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة الاغتراب الاجتماعى وبين درجة الشعور بقيم المواطنة للمبجوثين.

وفى دراسة قام بها (سيتشالز Schllase، 2012) استهدفت الوقوف على مفهوم التربية على المواطنة والقيم المتعلقة بها لدى المتعلمين وكيفية ممارسة هذا المفهوم من خلال المناقشات الصفية فى الفصل الدراسى. وتشير النتائج إلى أن مختلف النقاشات فى الفصول الدراسية مبنية على منطق سليم فى معالجة جميع المفاهيم المتعلقة بالمواطنة والهوية والقيم المرتبطة بها التى حددها الباحث ضمن مجالاته الثلاثة وهى الأزمان والسكن والعوامل الاقتصادية، وهذا يدل على متانة الخطابات والنصوص والمواقف فى المنهج الدراسى ووضوح مراميه وأهدافه العامة، حيث تتوافر الفرص والفضاءات للتلاميذ لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالمواطنة وهذا ما يعزز لديهم الهوية الوطنية والفكر النقدى.

استهدفت دراسة (ميزوان، 2010) الوقوف على الأسس المعرفية والتمثلات الاجتماعية لأساتذة التاريخ للمرحلة الثانوية فى ما يتعلق بتدريس مادة التاريخ بتدريس مادة التاريخ الوطنى وإسهامها فى تثقيف المتعلمين حول فكرة المواطنة والديمقراطية فى ضل إصلاح المناهج الدراسية بكندا. وأشارت النتائج إلى أن الانتماء والولاء الاجتماعى للأساتذ له تأثير كبير فى تحديد الكيفيات لمناقشة القضايا الحساسة وهذا له أثر بالغ على فهم ووعى المتعلمين بفكرة المواطنة فى المجتمع الكندى، وأن هناك ارتباط بين طرق التدريس فى مادة التاريخ واستجابة المتعلمين لمختلف القضايا المطروحة فى المناهج الدراسية حول فكرة المواطنة والديمقراطية، وأن المناهج المدرسية يسمح للمتعلمين بفهم مجمل القضايا المتعلقة بقيم المواطنة والديمقراطية فى المجتمع الكندى، كما أن الخطاب المتضمن فى مادة التاريخ الوطنى له ارتباط وثيق بمجمل القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الكندى وهو يعمل على تطوير الجوانب المعرفية للفرد المتعلم والتوصل لفهم أفضل لمواطنة الفرد الكندى.

وفى دراسة (القحطاني، 2009) للتعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب فى جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها فى تعزيز الأمن الوقائى، بالإضافة للوقوف على مقومات تفعيل هذه القيم فى أوساط الشباب وأبرز المعوقات التى تحد من

وبيئتهم المحيطة ووطنهم ككل، كما لا توجد على حد اطلاقنا المتواضع أى من الدراسات السابقة على المستوى المحلى والتي تناولت علاقة المواطنة بالمظاهر السلوكية مما يشكل دافع مهم لنا كباحثين الوقوف على دوافع السلوك فى علاقة الأفراد بوطنهم وبيئتهم ومجتمعهم العام. وفى ضوء إطلاعنا كذلك على أدوات وأساليب البحث التى تم استخدامها فى الدراسات السابقة كانت على قدر كبير من التنوع والتعدد من حيث البيئة والعينة التى أجريت عليها الدراسة مع ثراء وزخم معرفى واضح وجرى ربط متغير قيم المواطنة بالكثير من الممارسات الأخلاقية والديمقراطية والأغتراب لإجتماعى إلا أنها لم توفق فى إثرائها من ناحية التحليل السوسولوجى إن صح القول، وبالتالي لم يكن هناك ثراء تحليلى للسلوك ولم تركز دراسة واحدة على معرفة ما لدى الباحثين من معارف ومهارات ومواقف وقيم سلوكية تساعدهم أن يكونوا مؤولين وينتمون إلى وطن، وموقفهم من مختلف القضايا المدنية، الأمر الذى يعطى خصوصية لدراستنا الحالية كونها تركز أكثر على المظاهر السلوكية لدى المواطنين، وعليه يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة قد عالجت جانب من جوانب المواطنة حيث تناولت مشكلة اجتماعية محددة، وهذا يساعدنا بدورنا كباحثين فى الاستفادة مما بينته من جوانب معرفية وعلمية تضمنت تعريفات متعددة ومفاهيم دقيقة وما تضيفه من تباين لمجمل المراجع المباشرة والمتخصصة مما يساعدنا للوقوف على الإطار العام للبحث بالإضافة للاستفادة منها فى بناء وصياغة الإستبانة.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة

**نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلى ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

**وصف عينة البحث:** نتناول وصفاً لعينة البحث من حيث الخصائص التالية المدروسة وهى: النوع، والسن، والمؤهل الدراسى، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل، وعدد أفراد الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، والمسكن. وفى هذا البحث تم استخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة الذى يعتبر من أهم أدواته استمارة الاستبيان والمقابلات المقننة، عن طريق العينة لجمع البيانات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس مدى الشعور بقيم المواطنة ومظاهرها السلوكية بمنطقة وادى النقرة بمحافظة أسوان.

إن المشاركة فى تنظيمات المجتمع المدنى غير جذاب لدى الناشئة والشباب نظراً للصورة المشوهة التى يتناولها الخطاب العام حول أهدافها ورموزها وطرق عملها. كما أوضحت النتائج أن المواطنة التى تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها فيها الكثير من التجريد والمعرفة النظرية أكثر من الممارسة الفعلية.

استهدفت دراسة (راشدى وآخرون، 2002) الكشف عن تمثيلات الشباب المغربى للديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة، بالإضافة إلى معرفة الأسس والمرجعيات الفكرية التى تغذى هذه التمثيلات فى المجتمع العربى. وأشارت النتائج إلى أن ضعف الوعى الثقافى فى بنية العلاقات الاجتماعية فى المجتمع يجعل غالبية الشباب لا تنجذب للعمل الجماعى والتطوعى، كما أن غالبية الشباب لا ينجذبون فى الهيئات الثقافية لانعدام حيادتها والخوف من العمل النقابى كونه يمثل عمل مريب فى نظر القانون العام، وأن البيئة الاجتماعية بما تتضمنه من مواقف وقوانين وقيم اجتماعية فوضوية هى التى تدفع الشباب إلى سلوك أساليب المقاطعة والإضرابات الفوضوية وإتلاف المقرات أو المعامل.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

فى ضوء عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات تناولت شريحة عريضة من المجتمع الشباب والتلاميذ والمعلمين والبدو، وما يميزها كذلك هو وقوفها على منظومة من الأنشطة والقيم والاتجاهات الاجتماعية والاعتراب الاجتماعى التى تشكل مقومات وابعاد المواطنة الفعالة لدى فئة هامة من المجتمع وناقشت الكيفيات التى يمكن أن تعزز بها من مسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم العام ومدى مساهمتها كذلك فى بناء شخصية المواطن الصالح، ونحن نعتقد أن هذه المتغيرات المقترحة والتى كانت محل البحث تشكل أسس ودعائم السلوك للفرد مع مكونات المجتمع العام وهذا ما لم تؤكد عليه الدراسات السابقة المذكورة من قبل واكتفت بتبيان الجوانب الشعورية والوجدانية لدى الأفراد بعيداً عن منطق الفعل ومظاهر السلوك الاجتماعى، وبهذا فإن البحث الذى قمنا به والذى يتناول المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين يتطرق لمتغيرين مهمين على مستوى دوافع السلوك الاجتماعى المدنى وهما (مدى الشعور بقيم المواطنة من جهة ومظاهرها السلوكية من جهة أخرى) نظراً لما يترتب على مدى الشعور بقيم المواطنة من سلوك حضارى للفرد وخاصة للمواطنين بوادى النقرة بمحافظة أسوان اتجاه مجتمعهم

## مجالات الدراسة:

شباب الخريجين بواى النقرة بأسوان، من المناطق والأودية الزراعية ليست فى محافظة أسوان وحدها ولكن على مستوى محافظات الجمهورية، حيث تنتج العديد من المحاصيل الزراعية والحبوب والخضروات وقرى وادى النقرة هى الحكمة، البراعم، المنار، الكرامة، الأمل. وقد استخدم فى جمع بيانات هذا البحث استمارة استبيان، تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث عن طريق المقابلة الشخصية، وذلك بعد اختبار صلاحيتها بصفة مبدئية، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة صالحة لجمع بيانات البحث، وتم جمع بيانات هذا البحث خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر 2023م

**المجال البشرى:** يبلغ إجمالى عدد السكان بقرى وادى النقرة بمحافظة أسوان بالنسبة للفئة العمرية من (20-60) سنة حوالى 3575 نسمة، اقتصر البحث الحالى على 351 مبحث من إجمالى حجم العينة وفقا لمعادلة مورجان لتحديد حجم العينة حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأفراد المبحوثين بنسبة 9.8% من كل قرية.

**المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة على عينة من السكان فى محافظة أسوان ( وادى النقرة ): تُعد محافظة أسوان من محافظات مصر الجنوبية، وعاصمتها مدينة أسوان، تقع جنوب جمهورية مصر العربية، ويحدها من الشمال محافظة الأقصر، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الوادى الجديد، وجنوباً السودان عند خط عرض 22 شمال مدار السرطان، وتقع مدينة أسوان عاصمة المحافظة على الشاطئ الشرقى لنهر النيل، وترتفع مدينة أسوان حوالى 85 متر فوق سطح البحر، وتبعد عن القاهرة 879 كم ، وتبلغ مساحة المحافظة 34,608 كم<sup>2</sup>. وبها أيضاً مدينة أبو سمبل، وقرى التهجير "النوبية" ، كما تضم بحيرة ناصر والتي تضم مشروع مفيض توشكى.

**التقسيم الإداري:** تنقسم المحافظة إلى عدد 5 مراكز إدارية هى: أسوان، ردر او، ركوم أمبو، نصر النوبة، رادفو وتنقسم إلى 10 مدن، 38 وحدة محلية، 107 قرية، 514 عدد الكفور / النجوع قرى وادى النقرة هي إحدى القرى التابعة لمركز نصر النوبة فى محافظة أسوان فى جمهورية مصر العربية، ومنطقة قرى

## جدول رقم (1) توزيع أعداد المبحوثين بمنطقة البحث

القرية	النوع	السن								
		20	25	30	35	40	45	50	55	60
الحكمة	ذكور	94	102	78	82	49	57	60	38	44
	إناث	101	67	80	56	64	40	32	33	22
	جملة	195	169	159	138	113	97	92	71	66
البراعم	ذكور	11	12	4	22	12	8	8	8	3
	إناث	10	7	5	22	7	11	6	2	4
	جملة	22	20	9	44	19	19	14	10	7
المنار	ذكور	64	79	42	36	18	21	22	38	29
	إناث	54	45	31	38	31	55	36	39	13
	جملة	118	125	73	74	49	76	58	67	42
الكرامة	ذكور	68	58	59	37	42	64	56	40	19
	إناث	61	62	63	45	40	40	27	21	7
	جملة	129	120	122	82	82	104	83	38	26
الأمل	ذكور	100	62	33	46	25	33	80	21	14
	إناث	71	59	39	62	64	37	24	59	12
	جملة	171	121	72	108	89	70	104	268	26
الجملة	635	555	435	446	352	366	356	268	168	

المصدر: 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء القاهرة. 2- مركز المعلومات محافظة أسوان.



المعالجة الكمية للبيانات: بعد الانتهاء من جمع البيانات على النحو السابق تم تفرغها وتبويبها بحيث يمكن منها معرفة الاتى: (أ) **المتغيرات المستقلة**: وهى تلك المتغيرات المتعلقة بخصائص المبحوثين بمنطقة البحث: **السن**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء البحث. **المؤهل الدراسي**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن المؤهل الحاصل عليه وقت إجراء البحث. **الدخل الشهري**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مرتبه وقت إجراء البحث. **الحالة الاجتماعية**: تم التعبير عنها بالأرقام الخام، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن متزوج، أعزب، مطلق، أرمل وقت إجراء البحث. **عدد أفراد الأسرة**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة وقت إجراء البحث. **الوظيفة**: تم التعبير عنها بالأرقام الخام، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن وظيفته وقت إجراء البحث. **الحيارة الزراعية**: تم التعبير عنها بالأرقام الخام، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن حجم الحيازة الزراعية وقت إجراء البحث. **المسكن**: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة به وهى: وجود حمام بالمسكن، الحمام متوصل بأيه، مياه الشرب بتوصل لكم إزاي، وجود زريبة داخل المسكن، كيفية التصرف في الزبالة، كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة، كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأملك العمومية، شعور المواطنين بالتهميش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية، قياس المواطنة، والمظاهر السلوكية للمواطنة، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة فى المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة".

**المجال الزمني**: ستغرق جمع البيانات قرابة شهرين خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر 2023م

**أدوات البحث**: بعد الإنتهاء من الجانب النظري تم تصميم استمارة استبيان من خلال الإطار النظري ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الوثيقة الصلة بموضوع البحث وذلك في ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث من خلال استمارة الاستبيان للحصول على بيانات متعلقة بموضوع البحث وفقاً لأهداف البحث الحالية وتساؤلاته، واشتملت **الاستبانة على**: مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات الأساسية فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة: حيث اشتملت الاستمارة على المتغيرات التالية: النوع، السن، المؤهل الدراسي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الوظيفة، الحيازة الزراعية، المسكن. طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة به حيث اشتملت الاستمارة على التالى: وجود حمام بالمسكن، الحمام متوصل بأيه، مياه الشرب بتوصل لكم إزاي، وجود زريبة داخل المسكن، كيفية التصرف في الزبالة، كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة، كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأملك العمومية، شعور المواطنين بالتهميش و اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية، قياس المواطنة، والمظاهر السلوكية للمواطنة، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة فى المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة".

#### جدول رقم (2) توزيع اعداد المبحوثين بقري البحث

م	القرية	الشاملة	العينة
1	الحكمة	1100	108
2	البراعم	164	16
3	المنار	682	67
4	الكرامة	809	79
5	الأمال	820	81
	المجموع	3575	351

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

(ب) **المتغيرات التابعة**: وهى تلك المتغيرات المتعلقة بدرجة **المواطنة لدى المواطنين**: فقد تضمن استمارة الاستبيان 30 عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة المواطنة وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: (نعم - أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية، والعكس فى حالة العبارة السلبية. **درجة المظاهر السلوكية للمواطنة لدى المواطنين**: فقد تضمن استمارة الاستبيان 23 عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة المظاهر السلوكية للمواطنة على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: (نعم - أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب فى حالة العبارة الإيجابية. **درجة وواجبات المواطنة**: فقد تضمن استمارة الاستبيان 9 عبارات لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف

**أداة جمع البيانات**: تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر 2023، وقد استخدم فى تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية ومعامل التتابع (كا<sup>2</sup>)، ومعامل الارتباط البسيط.

المبحوثين التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 لأقل من 35 وبلغت نسبتهم 28.5% وهذه الفئات العمرية المستهدفة التي يكون فيها المبحوثين لديه من الوعي والفكر ما يعبر به عن مدى الشعور بقيم المواطنة.

**المؤهل الدراسي:** توضح النتائج أن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين من لديهم القدرة على القراءة والكتابة وتبلغ نسبتهم 42.7%، يليها ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين من الأميين وبلغت نسبتهم 28.5%، وأن ما يقرب من ربع الأفراد المبحوثين من حملة المؤهلات المتوسطة وبلغت نسبتهم 21.7%، يليها الأفراد المبحوثين من حملة المؤهل الجامعي وبلغت نسبتهم 7.1%، ويتضح من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين يقرأون ويكتبون وأميون والنصف الباقي يقع في فئات التعليم المختلفة بداية من الشهادات المتوسطة والشهادات الجامعية وبذلك يمكن استخلاص أن وادي النقرة ينخفض بها المستوى التعليمي نظراً لقلّة عدد المؤسسات التعليمية وقلّة المدرسين، ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعي في وادي النقرة الأمر الذي جعلهم مؤهلين للعمل كمزارعين.

**الدخل الشهري:** توضح النتائج أن ما يزيد عن ثلثي الأفراد المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 1000 إلى أقل من 5000 وتبلغ نسبتهم 71.2%، يليها ما يقرب من ربع الأفراد المبحوثين من يتراوح دخلهم ما بين 5000 إلى أقل من 10000 وبلغت نسبتهم 21.7%، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يتراوح دخلهم 10000 فأكثر وتبلغ نسبتهم 7.1%، ويتضح من النتائج أن الغالبية العظمى من أبناء هذا المجتمع يمثلون فئة الدخل المنخفض حيث إن هذه المجتمعات كانت وما تزال تعاني من مشكلات اقتصادية وفقير ظاهر، فهي لم تعرف النشاط الاقتصادي والمهنة السائدة هي الزراعة وبعض الأعمال التجارية الموسمية التي يقوم بها أفراد قليلون ولم تشكل هذه الأنشطة الاقتصادية البسيطة فائض قيمة يسمح بتراكم مالى لدى أبناء هذا المجتمع، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم، وتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم المعيشية، إلا أن هناك نوع من الرضا الغير موجود في بعض المناطق الحضرية قد يعود الى طبيعة المكان (البيئة الجميلة الخالية من التلوث) حيث أن الأماكن تؤثر على الأفراد كما تؤثر الأفراد على الأماكن.

**الحالة الاجتماعية:** توضح النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين متزوجون وبلغت نسبتهم 82.9%، يليها نسبة المبحوثين الأرمال وبلغت نسبتهم 11.4%، وبلغت نسبة المبحوثين الذي لم يسبق لهم الزواج 6.0%، وبلغت نسبة

معرفة درجة وواجبات المواطنة على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: (نعم- أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب في حالة العبارة الإيجابية. **درجة دور المواطنة في المجتمع:** فقد تضمن استمارة الاستبيان 5 عبارات لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة دور المواطنة في المجتمع على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: (نعم- أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب في حالة العبارة الإيجابية. **درجة مؤسسات تنمية المواطنة:** فقد تضمن استمارة الاستبيان 5 عبارات لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة درجة مؤسسات تنمية المواطنة على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: (نعم- أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب في حالة العبارة الإيجابية.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم البحث الحصر العدي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة البحث، وقد استخدم في تحليل بيانات البحث كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي السن، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة، والحياسة الزراعية للمبحوثين وبين درجة المواطنة للمواطنين بوادي النقرة، علاوة على استخدام مربع كاي لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي النوع، السن، المؤهل الدراسي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، المسكن وبين درجة المواطنة للمواطنين بوادي النقرة، علاوة على استخدام مربع كاي لتحديد العلاقة بين درجة المواطنة للمواطنين "المظاهر السلوكية للمواطنة، وواجبات المواطنة، ودور المواطنة في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة" بوادي النقرة، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

**النوع:** توضح النتائج بالجدول (3) أن أعلى نسبة من المبحوثين من الذكور وتبلغ نسبتهم 86.3%، يليها المبحوثات وبلغت نسبتهم 13.7% ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعي في المجتمع الريفي وفقاً للعادات والتقاليد الموروثة، كما أن طبيعة المكان لها أيضاً تأثير في التعامل مع المرأة.

**السن:** كما تشير النتائج أن ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة أعمارهم ما بين 35 لأقل من 45 وتبلغ نسبتهم 42.7%، وأن ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين تتراوح نسبة أعمارهم ما بين 45 سنة فأكثر وبلغت نسبتهم 28.8%، يليها

نسبتهم 65.5، يليها نسبة المبحوثين في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 5 لأقل من 10 وبلغت نسبتهم 21.7%، يليها نسبة المبحوثين في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 10 فأكثر وبلغت نسبتهم 2.8%، وهو ما يعنى إتجاه عدد أفراد الأسرة إلى الانخفاض عما هو معروف عن المجتمع الريفي الذي يفضل كثرة الإنجاب. وهو مؤشر جيد لتنظيم الأسرة وقد يرجع ذلك إلى الدور الإعلامى المؤثر بين الناس أو إلى الارتفاع المتزايد للأسعار بشكل مخيف وقلّة الدخل وبالتالي أصبحت الحياة مشاكلها كثيرة.

المطلقين 5.7%، وهى نسبة عالية بالنسبة للمجتمع الريفي المعروف بقوة العلاقات والتماسك الأسرى لكنها عادية بالنسبة للمجتمع المصرى بصفة عامة فى ظل ارتفاع الأسعار المستمر وانخفاض قيمة الجنيه المصرى بشكل غير مسبوق وهو ما يجعل رب الأسرة يشعر بالضعف والانكسار أمام أولاده لعدم قدرته على توفير متطلبات الاحتياجات الأساسية للأسرة.

**عدد أفراد الأسرة:** تبين من النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين فى فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 1 لأقل من 5 وبلغت جدول مجمع رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتغيرات الشخصية	العدد	%
النوع	303	86.3	عدد أفراد الأسرة	230	65.5
ذكر	48	13.7	من 1 لأقل من 5	86	24.5
انثى	351	100	من 5 لأقل من 10	35	10.0
المجموع			من 10 فأكثر	351	100
السن			المجموع		
25-35	100	28.5	الوظيفة	293	83.5
35-45	150	42.7	مزارع	48	13.7
من 45+	101	28.8	لايعمل	10	2.8
المجموع	351	100	اعمال حره	351	100
المؤهل الدراسى			المجموع		
أمى	100	28.5	حجم الحيازة	326	92.9
يقراء ويكتب	150	42.7	من 1 لأقل من 5 فدان	25	7.1
مؤهل متوسط	76	21.7	من 5 لأقل من 10 فدان	351	100
مؤهل جامعى	25	7.1	المجموع		
المجموع	351	100			
الدخل الشهرى			المسكن	325	92.6
من 1000 لأقل من 5000	250	71.2	ملك	26	7.4
من 5000 لأقل من 10000	76	21.7	ايجار	351	100
من 10000 فأكثر	25	7.1	المجموع		
المجموع	351	100			
الحالة الاجتماعية					
متزوج	291	82.9			
مطلق	20	5.7			
أرمل	40	11.4			
المجموع	351	100			

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

بدون عمل (ربة منزل) وبالتالي ليس لديهم دخل مادي مما يجعلهم عرضة لكثير من عدم التوافق النفسى والاجتماعى كما أن الشطر الأعظم من كتلة البطالة يتمثل فى بطالة الشباب وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وبالتالي هؤلاء الشباب بدل من كونهم يدى عاملة وطاقة جبارة فى دعم الاقتصاد أصبحوا

**الوظيفة:** تشير النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين 83.5% من المزارعين وهم فقراء الطبقة الوسطى بالرغم أن لديهم دخل ثابت الا أن هناك حالة من التضخم (ارتفاع الأسعار) التى تقضى على الأخضر واليابس وهذا ما يعانى منه ليس المجتمع الريفي بوادى النقرة بمحافظة أسوان فقط بل أيضاً المجتمع المصرى بصفة عامة، يليها الأفراد المبحوثين 13.7%

والمكان والبعض الآخر مخصصين مكان لتربية الطيور خارج المسكن.

**كيفية التصرف لو لقيت حد بيرمي زباله في الشارع تعمل ايه:** تبين من النتائج أن ما يقرب من ثلثي الأفراد المبحوثين اجابوا بان تصرفهم في حالة قيام شخص بيرمي زباله في الشارع فان تصرفهم توجيه النصيحة وبلغت نسبتهم 64.4%، يليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بأنه في حالة مشاهدتهم لشخص بيرمي زباله في الشارع فان تصرفهم شعورهم بالضيق فقط وبلغت نسبتهم 21.4%، يليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بأنه في حالة مشاهدتهم لشخص بيرمي زباله في الشارع فان تصرفهم ما يعملش اى حاجة وبلغت نسبتهم 14.2%، ومنه نستنتج أن معظم الأفراد المبحوثين يهتمون بتوجيه النصيحة للآخرين عند يشاهدون منهم تصرفات سلبية تضر بالمجتمع لشعورهم بالإنتماء للمكان معيشتهم ولتمسكهم بقيم المواطنة.

**كيفية التصرف في الزباله:** توضح النتائج أن مالا يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين أقروا بأنهم يقيمون برمي الزباله بأنفسهم وبلغت نسبتهم 43.0%، يليها الأفراد المبحوثين الذين أقروا بأن في ناس غيرهم بتشيل الزباله وهم الارامل وبلغت نسبتهم 35.6%، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أقروا بحرق الزباله بأنفسهم 21.4%، ويرجع كل تصرف من التصرفات السابقة إلى الوضع المادى والوعى البيئى.

**كيفية التصرف عند تعرض شخصاً للسرقة:** تبين من النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين اجابوا بأن تصرفهم في حالة تعرض شخص لسرقة أمامهم سيساعدونه ويدافعون عنه وبلغت نسبتهم 71.5%، يليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بأنه في حالة مشاهدتهم لشخص يتعرض للسرقة فإن تصرفهم يتمثل بتركه دون ومساعدته وبلغت نسبتهم 28.5%، ومنه نستنتج أن معظم الأفراد المبحوثين يهتمون بمساعدة الآخرين لشعورهم بالإنتماء مما يدل على التمسك بقيم المواطنة.

**كيفية التصرف عند تخريب شخصاً للأملك العمومية:** تشير النتائج أن ما يقرب من ثلثي الأفراد المبحوثين الذين يمنعون الآخرين من اتلاف الأملك العمومية 64.4%، يليها الأفراد المبحوثين اجابوا بعدم منع الآخرين من تخريب الأملك العمومية 35.6%، ويمكن القول أن معظم المبحوثين يهتمون بالحفاظ على الممتلكات التابعة لبلدهم مما يدل على نوع التصرفات التي يتصرف بها المواطنين نحو وطنهم ونحو ممتلكاتهم ومؤسساتهم أو بمعنى آخر المحافظة عليها والاعتزاز بها.

**شعور المواطنين بالتهميش واللجوء إلى الهجرة غير الشرعية:** تبين من النتائج أن ما يزيد عن ثلثي الأفراد المبحوثين لا يوافقون

يشكلون عبئاً اقتصادياً ثقيلاً على المجتمع، يليها المبحوثين الذين يعملون أعمال حرة 208%.

**مساحة الحيازة الزراعية:** تبين من النتائج أن جميع المبحوثين لديهم حيازة زراعية وأن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين فى فئة ما بين 1 لأقل من 5 فدان وبلغت نسبتهم 92.9%، يليها نسبة المبحوثين فى فئة ما بين 5 لأقل من 10 فدان وبلغت نسبتهم 7.1%، ويتضح من النتائج أن الغالبية العظمى من أبناء هذا المجتمع يعملون بالزراعة وذلك لتوافر المياه والأرض والمناخ المناسب للزراعة وهم يشكرون الله سبحانه وتعالى على هذه النعم الا هناك بعض القرى على سبيل المثال وليس الحصر (الحكمة، البراعم) يشتكى فيها الأفراد المبحوثين من ندرة المياه.

**المسكن:** تبين من النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين أقروا بأن المسكن ملك وبلغت نسبتهم 92.6%، يليها ما يزيد عن ثلث المبحوثين أقروا بأن المسكن ايجار وبلغت نسبتهم 7.4%، وهذا يدل على أن هناك البعض من أبناء هذا المجتمع الأصليين تركوا مساكنهم للغير وذلك لصعوبة الحياة حيث أن هناك بعض المشاكل فى التعليم والمرافق العامة والأمن والرعاية الصحية.

**طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة به:**

**وجود حمام بالمسكن:** توضح النتائج بالجدول (4) أن المبحوثين جميعهم أقروا أن لديهم حمام داخل المسكن وتبلغ نسبتهم 100.0%، وهذا يؤكد على جودة المسكن العائد إلى جودة المكان وبالتالي له تأثير على جودة الحياة.

**الحمام متوصل بأيه:** تشير النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين أقروا أن الحمام متوصل على طرنش تتراوح وتبلغ نسبتهم 64.4%، وأن ما يزيد على ثلث الأفراد المبحوثين أقروا أن الحمام متوصل على برميل وتبلغ نسبتهم 35.6%، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة إنشاء المسكن.

**مياه الشرب بتوصل لكم إزاي:** توضح النتائج أن المبحوثين جميعهم أقروا بأن المياه تصل إلى المسكن عن طريق حنفيات عمومية وتبلغ نسبتهم 100.0%، وهو ما يعانى منه جميع السكان بوادى النقرة حيث يتم شراء المياه بالجركين وسعر الجركين جنيه واحد فقط لاغير، دون تكلفة وسيلة النقل للمياه لمن ليس لديهم وسيلة نقل وقد يستاجرها البعض، أو ياخذها بدون مقابل من الجيران وهو نوع من أنواع التكافل الاجتماعى بين أهل القرية. **وجود زريبة داخل المسكن:** توضح النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين أقروا بوجود زريبة داخل المسكن وتبلغ نسبتهم 92.9%، يليها المبحوثين أقروا بوجود زريبة داخل المسكن وبلغت نسبتهم 7.1%، ويرجع ذلك إلى طبيعة المسكن

**ماذا يعني علم مصر:** تبين من النتائج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين أقرروا أن علم مصر يعني لهم رمز السيادة الوطنية وبلغت نسبتهم 92.6%، يليها الأفراد المبحوثين أقرروا بأنه لا يعني لهم شيئاً وبلغت نسبتهم 7.4%، وهذا يدفعنا إلى القول أن شعور المواطنين ببعض المشاكل في القرية والتفكير فيها أكثر من التفكير في كيفية إيجاد الحلول المناسبة لها أو كيفية التغلب عليها حتى لا تترك عليهم حياتهم، مما يجعلهم لا يهتمون بمعنى العلم المصري ولا بأهميته.

على فكرة الهجرة غير الشرعية وبلغت نسبتهم 71.5%، يليها ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين أقرروا بأنهم يوافقون على إقبال الشباب المصري على الهجرة و خاصة الهجرة غير الشرعية وبلغت نسبتهم 28.5%، مما يعني أن معظم أو فئة كبيرة من المواطنين لا يحبذون فكرة الهجرة غير الشرعية ولذا تقول بأنه قد يكون شعور هذه الفئة القليلة من المواطنين بالتهميش يدفعهم إلى التفكير بالهروب والهجرة خارج البلاد بحثاً عن إيجاد مكانة في البلدان الأخرى.

**جدول رقم (4) توزيع مفردات العينة من حيث طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة التي لها علاقة بالمواطنة**

طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة	العدد	%	طبيعة المسكن وبعض المشكلات السائدة	العدد	%
عندكم حمام نعم لا المجموع	100 - 100	100 - 100	أنت بتعمل أيه في زياتك أشيلها على مكان رمي الزبالة في المنطقة أحرقها فيه ناس غيري بتشيل الزبالة بتاعتنا المجموع	151 75 125 351	43.0 21.4 35.6 100
متوصل بايه شبكة المجاري العمومية برميل طرنش المجموع	- 125 226 351	- 35.6 64.4 100	إذا رايت شخصاً يتعرض للسرقة ماذا تتصرف تدافع عنه تتركه المجموع	251 100 351	71.5 28.5 100
مياه الشرب بتوصل لكم إزاي حنفيات خاصة بالمسكن حنفيات عمومية خزانات مياه المجموع	- 351 - 351	- 100 - 100	إذا رايت شخصاً يخرب الأملاك العمومية ماذا تتصرف تمنعه تتركه المجموع	226 125 351	64.4 35.6 100
عندكم زريبة في البيت نعم لا المجموع	326 25 351	92.9 7.1 100	مارايك في إقبال الشباب على الهجرة غير الشرعية موافق غير موافق المجموع	100 251 351	28.5 71.5 100
لو لقيت حد بيرمي زبالة في الشارع تعمل أيه ما عملش حاجة اتضايق أنصح المجموع	50 75 226 351	14.2 21.4 64.4 100	ماذا يعني لك علم مصر رمز للسيادة الوطنية لا يعني شيئاً المجموع	325 26 351	92.6 7.4 100

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

المظاهر السلبية بالمجتمع، أنبذ التعصب وأنفهم أفكار ومواقف الآخرين، أعطى أهمية للعمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والفشل المحقق في مجتمعي، أو من بالمشاركة بعملية صنع القرار السياسي كل حسب موقعه وبلغ المتوسط الحسابي 150.5، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أندر دورى في المشاركة في الحياة السياسية، أو من بتعددية الأفكار السياسية والثقافية وبلغ المتوسط الحسابي 150.3، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أفتخر بالمسيرة السياسية للوطنى، يتجه ولائى إلى وطنى

**مدى شعور المبحوثين بقيم المواطنة:** توضح النتائج بالجدول (5) أن أعلى متوسط حسابى لقيم المواطنة بلغ 163 وكان للعبارة أذافع عن الوطن فى كل المواقف التى تتطلب ذلك، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة أسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن، واستقراره، حصولى على حقوقى السياسية يعزز انتمائى للوطن، وبلغ المتوسط الحسابى 154.6، وتساوى المتوسط الحسابى للعبارة اتحمل مسئولياتى تجاه الوطن، شعورى بالاستمرار والإحساس بالأمان يعزز انتمائى لوطنى، أساهم فى القضاء على



بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطي به، أشعر بالسعادة لإنجازات وطني أشعر بواجبي في المساهمة في تحقيق إنجازات الوطن والمحافظه عليها وبلغ المتوسط الحسابي 142، يليها العبارة اعبر للآخرين عن حبي لوطني وبلغ المتوسط الحسابي 138، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أحس بالحنان والشوق إلى وطني باستمرار حتى وانا اقيم فيه، أشعر بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن، أشعر بالعز والافتخار بوطني وبلغ المتوسط الحسابي 133.8، يليها العبارة أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الفردية وبلغ المتوسط الحسابي 129.6.

ومجتمعي، لا أعتبر العنف واستخدم القوة من وسائل تحقيق أهدافي أو التعبير عن رأي، ينبغي مراقبة ما يبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة حفاظاً على سيادة الدولة، أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد وبلغ المتوسط الحسابي 146.3، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة لا أتردد في تقديم خدمة للوطن، أو من بشكل قاطع أهمية الوحدة الوطنية، أو من بروح التعاون والإخاء بين المواطنين، أؤيد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في وطني وبلغ المتوسط الحسابي 142.1، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة أسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن، أنمي شعوري

#### جدول رقم (5) يوضح مدى شعور المبحوثين بقيم المواطنة

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	المجموع		احيائاً		لا		نعم		العبارات	م
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
<b>أولاً: الانتماء</b>											
2	154.6	100	351	21.4	75	7.1	25	71.5	251	اسعى إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره	1
4	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	اتحمل مسؤولياتي تجاه الوطن	2
5	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	شعوري بالاستمرار والإحساس بالأمان يعزز انتمائي لوطني	3
22	142	100	351	43.0	151	7.1	25	49.9	175	أسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن	4
3	154.6	100	351	35.6	125	7.1	25	57.3	201	حصولي على حقوقى السياسية يعزز انتمائي للوطن	5
18	142.1	100	351	42.7	150	7.1	25	50.1	176	لا أتردد في تقديم خدمة للوطن	6
13	146.3	100	351	35.6	125	7.1	25	57.3	201	افتخر بالمسيرة السياسية للوطنى	7
19	142.1	100	351	42.7	150	7.1	25	50.1	176	أو من بشكل قاطع أهمية الوحدة الوطنية	8
6	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	أساهم في القضاء على المظاهر السلبية بالمجتمع	9
7	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	أنبذ التعصب واتفهم أفكار ومواقف الآخرين	10
<b>ثانياً: الولاء</b>											
14	146.3	100	351	35.6	125	7.1	25	57.3	201	يتجه ولائى إلى وطنى ومجتمعى	11
27	133.8	100	351	42.7	150	14.2	50	43.0	151	أشعر بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن	12
23	142	100	351	43.0	151	7.1	25	49.9	175	أنمي شعورى بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطى به	13
1	163	100	351	21.4	75	-	-	78.6	276	ادافع عن وطنى في كل المواقف التي تتطلب ذلك	14
28	133.8	100	351	42.7	150	14.2	50	43.0	151	أحس بالحنان والشوق إلى وطنى باستمرار حتى وانا اقيم فيه	15
30	129.6	100	351	35.6	125	21.4	75	43.0	151	أقدم مصلحة وطنى على مصلحتى الفردية	16
29	133.8	100	351	42.7	150	7.1	25	50.1	176	أشعر بالعز والافتخار بوطنى	17
26	138	100	351	35.6	125	14.2	50	50.1	176	اعبر للآخرين عن حبي لوطنى	18
24	142	100	351	43.0	151	7.1	25	49.9	175	أشعر بالسعادة لإنجازات وطنى	19
25	142	100	351	43.0	151	7.1	25	49.9	175	أشعر بواجبي في المساهمة في تحقيق إنجازات الوطن والمحافظه عليها	20
<b>ثالثاً: الديمقراطية</b>											
8	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	أعتقد أن لحرية التعبير عن الراى حدوداً تنتهى عند حرية الآخرين	21
9	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	أعطى أهمية للعمل والعطاء بغض النظر عن مستوى النجاح والقتل المحقق في مجتمعى	22
10	150.5	100	351	42.7	150	-	-	57.3	201	أو من بالمشاركة بعملية صنع القرار السياسى كل حسب موقعه	23
20	142.1	100	351	42.7	150	7.1	25	50.1	176	أو من بروح التعاون والإخاء بين المواطنين	24
11	150.3	100	351	43.0	151	-	-	57.0	200	أقدر دورى في المشاركة في الحياة السياسية	25
12	150.3	100	351	43.0	151	-	-	57.0	200	أو من بتعددية الأفكار السياسية والثقافية	26
15	146.3	100	351	35.6	125	7.1	25	57.3	201	لا أعتبر العنف واستخدم القوة من وسائل تحقيق أهدافى أو التعبير عن راي	27
21	142.1	100	351	42.7	150	7.1	25	50.1	176	أؤيد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في وطنى	28
16	146.3	100	351	49.9	175	-	-	50.1	176	ينبغي مراقبة ما يبث من خلال وسائل الإعلام المختلفة حفاظاً على سيادة الدولة	29
17	146.3	100	351	49.9	175	-	-	50.1	176	أعتقد أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	30

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة معاونة النظام السياسي، والترشح في حالة الإقناع بالقدرة على أداء الواجبات السياسية، والاحترام وتقدير الذات، والتعاون والترابط، وبلغ المتوسط الحسابي 142.1، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة ما زال العطاء الإنساني مستمر، والشعور بالانتماء والاعتراف بهذا الانتماء، والشعور بالولاء وتأكيد لهذا الولاء في كلمة وكل سلوك داخل وخارج الوطن، والولاء الاجتماعي والتطوع الاختياري في برامج العمل الاجتماعي وتنمية المجتمع، والتواصل والاتصال وبلغ المتوسط الحسابي 142.

**مدى درجة أهم المظاهر السلوكية التي تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين:** يتبين من النتائج بالجدول (8) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين يقعون في درجة السلوك الإيجابي للمواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم 50.2%، يليها ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين يقعون في درجة السلوك الإيجابي للمواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 42.7%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة السلوك الإيجابي للمواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 7.1%. ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجياً في مدى الشعور بقيم المواطنة مثل عدم الشعور بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن، وعدم الأحسس بالحنان والشوق إلى الوطن باستمرار، مصلحته الشخصية أهم عنده في بعض الاوقات من مصلحة الوطن، الا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ما زال لديهم الشعور بقيم المواطنة.

#### مدى شعور المبحوثين بواجبات المواطنة ودور المواطنة في

#### المجتمع والمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة:

**مدى شعور المبحوثين بواجبات المواطنة:** توضح النتائج بالجدول (9) أن أعلى متوسط حسابي بواجبات المواطنة بلغ 171.3 وكان للعبارة صيانة أسرار الدولة، يليها العبارة أداء الخدمة العسكرية أو الخدمة العامة وبلغ المتوسط الحسابي 167.1، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة المحافظة على أمن وسلامة الوطن والدفاع عنه، المحافظة على المال العام والمنشآت العامة وبلغ المتوسط الحسابي 163، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة المشاركة في حل مشكلات المجتمع، المساهمة في المشروعات وتقديم الخدمة لأبناء المجتمع وبلغ المتوسط الحسابي 150.5، يليها العبارة دفع الضرائب وبلغ المتوسط الحسابي 137.8.

**مدى درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة:** يتبين من النتائج بالجدول (6) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم 50.2%، يليها ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المتوسط وبلغت نسبتهم 42.7%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 7.1%. ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجياً في مدى الشعور بقيم المواطنة مثل عدم الشعور بالتفاؤل والتطلع إلى مستقبل الوطن، وعدم الأحسس بالحنان والشوق إلى الوطن باستمرار، مصلحته الشخصية أهم عنده في بعض الاوقات من مصلحة الوطن، الا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ما زال لديهم الشعور بقيم المواطنة.

#### جدول (6) توزيع المبحوثين وفقاً لمدى درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة

مدى درجة شعور المبحوثين بقيم المواطنة	العدد	%
منخفض (30- 49)	25	7.1
متوسط (50- 69)	150	42.7
مرتفع (70- 90)	176	50.2
المجموع	351	100

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

**أهم المظاهر السلوكية للمواطنة:** توضح النتائج بالجدول (7) أن أعلى متوسط حسابي للمظاهر السلوكية للمواطنة بلغ 167.13 وكان للعبارة الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدده سواء كان هذا الخطر داخلياً أو خارجياً، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة تلبية نداء التجنيد أو الخدمة العسكرية عن طواعية دون ماطلة أو تهرب، الدفاع عن الوطن ضد الأطماع الخارجية وبلغ المتوسط الحسابي 163، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة التصدي للتعطيل والإهراق. أشعر بالانتماء والولاء للوطن وبلغ المتوسط الحسابي 154.6، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة الدفاع عن الوطن من خلال معارك التنمية والتطور، الالتزام بالسلوك السياسي الصحيح من خلال القنوات والمؤسسات المختلفة لابداء الرأي والنقد وتوجيه المشورة لأجهزة الدولة يعتبر ذلك من سلوكيات المواطنة الإيجابية، والمساعدة في توفير السلع الغذائية أن أمكن ذلك وبلغ المتوسط الحسابي 150.5، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة بالتصويت بالانتخابات، التضحية والإيثار من أجل الآخرين، لدي القدرة على اشباع الحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية وبلغ المتوسط الحسابي 150.3، يليها العبارة رعاية الأسر وبلغ المتوسط الحسابي 146.3.

## جدول رقم (7) يوضح أهم المظاهر السلوكية التي تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين

م	العبارات	نعم		لا		احتمالاً		المجموع		الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
اولاً: أهم المظاهر السلوكية للمواطنة في مجال المفاهيم السياسية										
1	خدمة العلم تلبية نداء التجنيد أو الخدمة العسكرية عن طواعية دون مماطلة أو تهرب	276	78.6	-	-	75	21.4	351	100	2
2	الدفاع عن الوطن الدفاع عن الوطن ضد أي خطر يهدده سواء كان هذا الخطر داخلياً أو خارجياً	301	85.8	-	-	50	14.2	351	100	1
3	داخلياً تتمثل في : معارك التنمية والتطور	201	57.3	-	-	150	42.7	351	100	7
4	معاونة النظام السياسي	176	50.1	25	7.1	150	42.7	351	100	14
5	التصدى للتطرف والاهارب	251	71.5	25	7.1	75	21.4	351	100	4
6	خارجياً تتمثل في : ضد الأطماع الخارجية	276	78.6	-	-	75	21.4	351	100	3
7	ممارسة الحقوق السياسية : التصويت بالانتخابات	200	57.0	-	-	151	43.0	351	100	10
8	الترشح في حالة الاقناع بالقدرة على اداء الواجبات السياسية	176	50.1	25	7.1	150	43.0	351	100	15
9	الالتزام بالسلوك السياسي الصحيح من خلال القوات والمؤسسات المختلفة لاداء الراى والنقد وتوجيه المشورة لاجهزة الدولة يعتبر ذلك من سلوكيات المواطنة الايجابية	201	57.3	-	-	150	43.0	351	100	8
ثانياً: أهم المظاهر السلوكية للمواطنة في بعدها الاجتماعي										
10	ما زال العطاء الإنساني مستمر	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	18
11	شعور بالانتماء والاعزاز بهذا الانتماء	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	19
12	شعور بالولاء وتأكيد لهذا الولاء في كلمة وكل سلوك داخل وخارج الوطن	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	20
13	الولاء الاجتماعي والتطوع الاختياري في برامج العمل الاجتماعي وتنمية المجتمع	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	21
14	الاحترام وتقدير الذات	176	50.1	25	7.1	150	42.7	351	100	16
15	التعاون والترابط	176	50.1	25	7.1	150	42.7	351	100	17
16	المساعدة في توفير السلع الغذائية أن امكن ذلك	201	57.3	-	-	150	42.7	351	100	9
17	رعاية أسر	176	50.1	-	-	175	49.9	351	100	13
18	التضحية والايثار	200	57.0	-	-	151	43.0	351	100	11
19	التواصل والاتصال من اهم عناصر التكامل الاجتماعي	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	22
ثالثاً: أهم المظاهر السلوكية للمواطنة في بعدها النفسي										
20	أشعر بالانتماء والولاء للوطن	201	57.3	25	7.1	150	42.7	351	100	5
21	لدى القدرة على اشباع الحاجات الاساسية وحماية الذات من الاخطار المصيرية	200	57.0	-	-	151	43.0	351	100	12
22	الرغبة في العطاء بلا حدود	175	49.9	25	7.1	151	43.0	351	100	23
23	التضحية والموت في سبيل بناء هذا الوطن	201	57.3	25	7.1	125	35.6	351	100	6

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

## جدول (8) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة أهم المظاهر السلوكية التي تكشف عن المواطنة لدى المبحوثين

مدي شعور المبحوثين بقيم المواطنة	العدد	%
(23- 38) منخفض	25	7.1
(39- 54) متوسط	150	42.7
(55- 70) مرتفع	176	50.2
المجموع	351	100

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

المتوسط الحسابي للعبارة المشاركة في حل مشكلات المجتمع ، المساهمة في المشروعات وتقديم الخدمة لابناء المجتمع، تعمل على تدعيم وتنمية انتماء المواطن لوطنه وتدفعه إلى تطوير المجتمع وبلغ المتوسط الحسابي 150.5 ، يليها العبارة ترقى بالدولة إلى الديمقراطية والشفافية والى الشراكة وضمن الحقوق والواجبات وبلغ المتوسط الحسابي 142 .

مدي شعور المبحوثين بدور المواطنة في المجتمع: توضح النتائج بالجدول (9) أن أعلى متوسط حسابي بدور المواطنة في المجتمع بلغ 154.6 وكان للعبارة تضمن المساواة والعدل بين المواطنين أمام القانون في الواجبات والحقوق، تحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية، تنظم العلاقات بين الدولة والمواطن على أساس من الثقة المتبادلة بما يحقق الشراكة في تنمية المجتمع، وتساوى

## جدول رقم (9) يوضح مدى شعور المبحوثين بواجبات المواطنة ودور المواطنة في المجتمع والمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة

م	العبارات	نعم		لا		أحياناً		المجموع		المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
أولاً: واجبات المواطنة											
1	واجبات الزامية	92.9	326	-	-	7.1	25	100	351	171.3	1
2	صيانة أسرار الدولة	78.6	276	-	-	21.4	75	100	351	163	3
3	المحافظة على امن وسلامة الوطن والدفاع عنه	78.6	276	-	-	21.4	75	100	351	163	4
4	المحافظة على المال العام والمنشآت العامة	49.9	175	50	14.2	35.9	126	100	351	137.8	8
5	دفع الضرائب	85.8	301	-	-	14.2	50	100	351	167.1	2
6	اداء الخدمة العسكرية او الخدمة العامة	71.5	251	-	-	28.5	100	100	351	150.5	5
7	المشاركة في حل مشكلات المجتمع	64.4	226	25	7.1	28.5	100	100	351	150.5	6
8	المساهمة في المشروعات	71.5	251	50	14.2	14.2	50	100	351	150.5	7
9	تقديم الخدمة لابناء المجتمع	64.4	226	-	-	35.6	125	100	351	154.6	1
ثانياً: دور المواطنة في المجتمع											
10	تضمن المساواة والعدل بين المواطنين أمام القانون في الواجبات والحقوق	64.4	226	-	-	35.6	125	100	351	154.6	2
11	تحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية	57.3	201	-	-	42.7	150	100	351	150.5	4
12	تعمل على تدعيم وتنمية انتماء المواطن لوطنه وتدفعه إلى تطوير المجتمع	49.9	175	25	7.1	43.0	151	100	351	142	5
13	ترقى بالدولة إلى الديمقراطية والشفافية والى الشراكة وضمن الحقوق والواجبات	49.9	175	25	7.1	43	151	100	351	154.6	3
14	تنظم العلاقات بين الدولة والمواطن على أساس من الثقة المتبادلة بما يحقق الشراكة في تنمية المجتمع	64.4	226	-	-	35.6	125	100	351	154.6	1
ثالثاً: مؤسسات تنمية المواطنة											
15	الأسرة	57.0	200	-	-	43.0	151	100	351	150.5	2
16	المدرسة	50.1	176	25	7.1	43.0	151	100	351	142.1	3
17	دور العبادة	49.9	175	50	14.2	35.8	126	100	351	137.8	4
18	وسائل الإعلام	49.9	175	25	7.01	43.0	151	100	351	137.8	5
18	مؤسسات المجتمع المدني	49.9	175	25	7.01	43.0	151	100	351	137.8	5

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

تغرس فيه قيم الإنتماء للرموز الوطنية المتمثلة في العلم والخريطة والسلام الوطني والشخصيات الوطنية ... وغيرها وبلغ المتوسط الحسابي 150.5، يليها العبارة دور العبادة في تنمية المواطنة لما للمؤسسات الدينية دور فعال في تربية النشء وتشكيل شخصيته، حيث تكسب الفرد التعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع وترسخ فيه مجموعة من القيم اللازمة للتماسك المجتمعي مثل إلتقان العمل، واحترام حقوق الآخرين، واحترام التعددية، وتقديم الواجب على الحق وغيرها من القيم التي تعد قيماً أساسية للمواطنة وبلغ المتوسط الحسابي 142.1، وتساوى المتوسط الحسابي للعبارة دور وسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني في تنمية المواطنة فالإعلام بأنماطه ووسائله المتعددة يلعب دوراً مهماً في بناء الإنسان وتعزيز انتمائه الوطني وتنقيفه وتعريفه بواجباته وحقوقه في مختلف المجالات ويمثل الإعلام وسيلة مهمة للتعبير عن آراء المواطن ومشكلاته وعرض قضاياها، بل إن وسائل الإعلام الحديثة في ضوء حرية تدفق المعلومات، أصبحت من أبرز الأدوات لتبادل الثقافات والخبرات بين مواطني مختلف الدول في شتى بقاع الأرض، كما

مدى شعور المبحوثين بدور مؤسسات تنمية المواطنة: توضح النتائج بالجدول (9) أن أعلى متوسط حسابي بدور مؤسسات تنمية المواطنة في المجتمع بلغ 154.6 وكان للعبارة الأسرة لها الدور الأكثر فاعلية في تنمية المواطنة حيث أن الأسرة هي أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية للطفل حيث تزوده بالمعارف والمهارات والإتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه فهي مصنع الأطفال وأول مؤسسة يتعامل معها الطفل في أهم مراحل حياته التي تشكل خلالها شخصيته وتحدد معالم سلوكه الاجتماعي، لذلك يجب على الأسرة أن تنمي فيه الشعور والتقدير لذاته وأسرته كي يشب وهو فخور ومعتز بوجوده في هذه الأسرة، مما يجعله يشعر بالإنتماء إليها، ثم تبدأ الأسرة بتوسيع دائرة المعارف لدى الطفل، من خلال تكليفه بمجموعة من المسؤوليات والواجبات، وأيضاً تنمية وعيه بحقوقه كي تنمو لديه القدرة على إيجاد توازن لمنظومة القيم بداخله، يليها العبارة بدور المدرسة في تنمية المواطنة حيث إن اختلاط الطالب بزملائه في المدرسة يجعله يشعر بذاته من خلال الآخرين، ذلك الشعور يخلق توازناً نفسياً داخله مما يجعله ينتمي إلى مجتمع المدرسة، التي يجب أن

الأوقات من مصلحة الوطن، إلا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ما زال لديهم الشعور بقيم المواطنة.

**مدى درجة شعور المبحوثين بدور المواطنة في المجتمع:** تشير النتائج بالجدول (10) أن ما يقرب من ثلثي الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بدور المواطنة في المجتمع المرتفع وبلغت نسبتهم 64.4%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بدور المواطنة في المجتمع المتوسط وبلغت نسبتهم 28.5%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بدور المواطنة في المجتمع المنخفض وبلغت نسبتهم 7.1%.

**مدى درجة شعور المبحوثين بالمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة:** توضح النتائج بالجدول (10) أن ما يزيد عن نصف الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بالمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم 57.3%، يليها ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بالمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة المتوسط وبلغت نسبتهم 35.6%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بالمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 7.1%.

**جدول رقم (10) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعور المبحوثين بواجبات المواطنة ودور المواطنة في المجتمع والمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة**

مدى درجة شعور المبحوثين بالمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة		العبارة		مدى درجة شعور المبحوثين بدور المواطنة في المجتمع		العبارة		مدى درجة شعور المبحوثين بواجبات المواطنة		العبارة	
العدد	%	الدرجة		العدد	%	الدرجة		العدد	%	الدرجة	
25	7.1	منخفض (30-49)		25	7.1	منخفض (30-49)		25	7.1	منخفض (30-49)	
125	35.6	متوسط (50-69)		100	28.5	متوسط (50-69)		75	21.4	متوسط (50-69)	
201	57.3	مرتفع (70-90)		226	64.4	مرتفع (70-90)		251	71.5	مرتفع (70-90)	
351	100	المجموع		351	100	المجموع		351	100	المجموع	

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

المبحوثين وبين مدى الشعور بقيم المواطنة وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 278.315، 430.847، 397.878، 171.025، 351.532، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي السابق كلياً وقبول الفرض البحثي البديل. نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط: اتضح من النتائج بالجدول (11) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات، السن، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، الحيازة الزراعية للمبحوثين وبين مدى الشعور بقيم المواطنة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 0.260، 0.335، 0.408، 0.434 وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض

أن مؤسسات المجتمع المدني تقوم بدور مهم كوسيط إيجابي بين الدولة وقطاعات المجتمع المختلفة، ويسهم بكافة مؤسساته من أحزاب سياسية وجمعيات أهلية واتحادات طلابية ونقابات في تشكيل الرأي العام، وغرس وتنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من برامج توعوية، وإرشاد للمواطنين وبلغ المتوسط الحسابي 137.8.

**درجة شعور المبحوثين بواجبات المواطنة ودور المواطنة في المجتمع والمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة:**

**مدى درجة شعور المبحوثين بواجبات المواطنة:** يتبين من النتائج بالجدول (10) أن ما يزيد عن ثلثي الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المرتفع وبلغت نسبتهم 71.5%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المتوسط وبلغت نسبتهم 21.4%، يليها الأفراد المبحوثين يقعون في درجة الشعور بقيم المواطنة المنخفض وبلغت نسبتهم 7.1%، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة قليلة من المبحوثين بدأوا يتغيرون تدريجياً في مدى الشعور بقيم المواطنة مثل عدم الشعور بالتفاوت والتطلع إلى مستقبل الوطن، وعدم الأحسس بالحنان والشوق إلى الوطن باستمرار، مصطلحه الشخصية أهم عنده في بعض

**جدول رقم (10) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعور المبحوثين بواجبات المواطنة ودور المواطنة في المجتمع والمؤسسات الفعالة في تنمية المواطنة**

**العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين المواطنة:** ينص الفرض الاحصائي على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي النوع، والسن، والمؤهل، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والدخل، وعدد أفراد الأسرة، والمسكن، والحيازة الزراعية وبين المواطنة" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالي:

**نتائج اختبار مربع كاي:** اتضح من النتائج بالجدول (11) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير النوع، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، والمسكن



05.

توجد علاقة بين المواطنة "ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودورها في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة" ينص الفرض الاحصائي على أنه " لا توجد علاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودورها في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة للمبحوثين " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاي وجاءت النتائج بالنحو التالي:

**نتائج اختبار مربع كاي:** اتضح من النتائج بالجدول (12) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مدى الشعور بقيم المواطنة "ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودورها في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة" للمبحوثين وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب 2106.000، 1521.000، 589.210، 906.032 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية وبالتالي يمكن رفض الاحصائي السابق كلياً وقبول الفرض البحثي البديل. وقد يفسر وجود علاقة معنوية بين مدى الشعور بقيم المواطنة "ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودورها في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة" للمبحوثين حيث أنه كلما زاد مدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين كلما زاد المظاهر السلوكية الإيجابية والشعور بواجبات المواطنة، ودورها الإيجابي في المجتمع، وزاد من الدور الفعلي لمؤسسات تنمية المواطنة والعكس صحيح، مما يجعل المواطن فعال اجتماعياً يمتلك القدرات التي تحدد مدى مساهمته في البناء الاجتماعي والتطور، حيث أن المواطن الذي يفتقد الشعور بقيم المواطنة ويشعر بالتهميش والعزلة الاجتماعية يميل إلى الانعزال والانطواء ولا يهتم ببناء علاقات اجتماعية ويشكل لنفسه عالماً خاصاً، إضافة إلى شعوره بالتهميش ينعكس على تفكير المواطنين ومواقفهم داخل المجتمع واتجاه الوطن والأحداث والأوضاع السائدة فيه، فهو يعزز ابتعاده عن الوطن والنفور منه وفي أغلب الحالات بشعور عدم الاعتزاز بلغته وعاداته وتقاليده وتاريخه، كما أنه يولد لدى الفرد الكثير من المشاعر التي تحمله إلى عدم التوافق الذاتي والاجتماعي، أي الإحساس بعدم المساواة وعدم الانتماء الذي يؤدي لمعارضة الاهتمامات السائدة والموضوعات والقيم والمعايير أنشطة وتنظيمات المجتمع، كذلك عدم الاهتمام والمشاركة بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية وتضارب العادات والتقاليد وعدم توافق القيم الذاتية الخاصة بالفرد مع القيم الاجتماعية والوطنية وعدم الاهتمام والمحافظة على الممتلكات

الاحصائي السابق كلياً وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي البديل. وقد يفسر العلاقة بين النوع ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين حيث أن الذكور أكثر احتكاكاً بمشاكل المجتمع كما أن طبيعة المجتمع بوادي النقرة بأسوان أكثر تحفظاً في التعامل مع المرأة، والمواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية، مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات، مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم فالرجال لهم الدور الأكبر في ذلك، ويمكن تفسير العلاقة بين المؤهل الدراسي وبين ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين كلما زاد المستوى التعليمي زاد الإحساس بقيمة الوطن والشعور بقيم المواطنة وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المواد الدراسية التي تنمي المواطنة لدى الطلاب، ويمكن تفسير العلاقة بين الحالة الاجتماعية وبين ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين كلما كان متزوج زاد الإحساس بقيمة الوطن والشعور بقيم المواطنة، ويمكن تفسير العلاقة بين الوظيفة وبين ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين فالموظفين أكثر إحساساً ومدى الشعور بقيم المواطنة حيث أن من حق المواطن على وطنه إيجاد فرصة عمل فعندما تتاح له هذه الفرصة فيزداد انتماءه للوطن ولا يبحث عن وطن آخر لإيجاد فرصة عمل، ويمكن تفسير العلاقة بين حالة المسكن وبين ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين كلما كانت حالة المسكن جيدة يتوفر فيه الاحتياجات الأساسية زاد الإحساس بقيمة الوطن ومدى الشعور بقيم المواطنة، وقد يفسر وجود علاقة بين الدخل وبين ومدى الشعور بقيم المواطنة للمبحوثين، فيمكن القول كلما زاد الدخل الفردي كلما زاد حبه للمكان وساعده ذلك على التغيير للأفضل وأن يكون أكثر ايجابية نظراً لشعور الفرد بأهميته بالنسبة لجيرانه وأهالي المنطقة وكذا أهميته بالنسبة لمجتمعه فيزداد مشاعر الحب للآخرين والانتماء والولاء للوطن.

**جدول رقم (11) العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ومدى الشعور بقيم المواطنة**

المتغيرات المستقلة	المواطنة	
	كاي <sup>2</sup>	قيمة معامل الارتباط
النوع	**278.315	
المؤهل الدراسي	**430.847	
الحالة الاجتماعية	**397.878	
الوظيفة	**351.532	
المسكن	**171.025	
السن	**0.260	
الدخل الشهري	**0.335	
عدد أفراد الأسرة	**0.408	
الحيازة الزراعية	**0.434	

\*\* معنوية عند مستوى معنوية 01، \* معنوية عند مستوى معنوية

التاسعة صباحاً ويغادر في الساعة الحادية عشر صباحاً مما أدى لتدني مستوى التلاميذ، وبالنسبة للبنوك التنمية والائتمان الزراعي فهي غير موجودة بقرية الدراسة بينما الجمعيات التعاونية الزراعية فتوجد داخل مقر مؤقت ولكن خدماتها غير مرضية حيث توفر بعض الأسمدة من حين لآخر لوجود بعض المحسوبيية، وبالنسبة للجمعيات الاستهلاكية غير موجودة بقرية الدراسة، والوحدات الصحية توجد فقط والسكان غير راضيين عن خدماتها وذلك لعدم توفير الأطباء بصفة منتظمة والأدوية غير متوفرة، وبالنسبة للحالة الأمنية سيئة جداً، وبالنسبة لمياه الشرب النقية غير متوفرة حيث يتم شراء المياه، وبالنسبة للوحدة البيطرية فلا توجد ولا يتواجد الطبيب البيطري ولا توجد أدوية بيطرية، وبالنسبة للسنترالات فيوجد مبني للسنترال ولكن مغلق لم يفتتح بعد، وبالنسبة لشبكة الصرف الصحي فلا توجد في جميع القرى ويتم التصريف في طرنش بباطن الأرض، كما أن الإدارة الزراعية متواجده ولكن خدماتها ضعيفة أيضاً، وفيما يخص محطات الميكنة الزراعية فتوجد في القرى، وبالنسبة للأسواق فلا توجد في القرى، وهي مشكلة هامة للغاية لصعوبة حصول السكان علي متطلباتهم الأساسية أو تسويق منتجاتهم وللتغلب علي ذلك يتم الذهاب إلي السوق يوم من كل أسبوع مما يسبب معاناه شديدة للسكان كما يؤكد اعتمادهم بنسبة كبيرة على المنزل في تحقيق متطلبات الحياة الأسرية فعلى سبيل المثال ( اللحم من الطيور الداجنة، الخضروات من الأرض التي يزرعها)، وفيما يتعلق بوجود المخابز فيوجد مخبز واحد في كل قرية ولكن حصته غير كافية. مما سبق عرضه تبين ضعف الخدمات المقدمة للسكان مما يؤثر علي استقرارهم بتلك القرية مما قد يؤدي إلي الهجرة وتركهم لأراضيهم.

**درجة تواجد البنية الأساسية والخدمات في قري وادي النقرة ودرجة رضا السكان عنها:** يتضح من النتائج بالجدول (13) ويؤكد جدول (14) أن ما يزيد عن ثلثي الأفراد المبحوثين أقروا بوجود البنية الأساسية والخدمات حيث بلغت نسبتهم 70.1%، يليها ما يزيد عن ربع الأفراد المبحوثين أقروا بعدم وجود البنية الأساسية والخدمات وبلغت نسبتهم 29.9%. كما تشير النتائج أن ما يقرب من نصف الأفراد المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الأساسية والخدمات متوسطة حيث بلغت نسبتهم 49.9%، وأن ما يزيد عن ثلث الأفراد المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الأساسية والخدمات منخفضة حيث بلغت نسبتهم 35.9%، يليها

الخاصة بالوطن وفي كثير من الأحيان ما يتولد عند الأفراد فكرة الهروب من الوطن والتهرب ولو كان ذلك عن طريق الهجرة غير الشرعية، وشعور الفرد بالتمهيش، كذلك بعدم الانتماء يؤدي به إلى التنكر للوطن والنفور منه وعدم أداء الواجبات الوطنية كلا الانتخابات، كل هذه الأمور السالفة الذكر تؤدي إلى تصدع أو تفكك إحساس الفرد بهويته، وهذا التصدع في الهوية يؤدي إلى نقصان قدرة الفرد على التمسك بهويته الوطنية التي تمثلها التمسك بالعادات والتقاليد والاعتزاز باللغة والثقافة والقيم، والافتخار بتاريخ الوطن بعلمه ببطولاته وأمجاده والقيام بكل فخر بالمشاركة في إحياء مناسبات وأعياده، إذ أن عدم الشعور بقيم المواطنة يسبب فقدان الفرد للإيمان والاقتناع والتمسك بهذه الأمور كلها، وبالتالي فإن هؤلاء المواطنين يحتاجون دعم أكثر ورعاية أكثر من المسؤولين لكي يصل اليه الشعور بالأمان الاجتماعي مما ينعكس أثره الإيجابي على مدى الشعور بقيم المواطنة.

**جدول رقم (12) العلاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة ومظاهرها السلوكية، وواجبات المواطنة، ودورها في المجتمع، ومؤسسات تنمية المواطنة**

المتغيرات	كا <sup>2</sup>
العلاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة ومظاهرها السلوكية	2106.00 **
العلاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة وواجبات المواطنة	1521.000 **
العلاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة ودورها في المجتمع	589.210 **
العلاقة بين مدى الشعور بقيم المواطنة ومؤسسات تنمية المواطنة	906.032 **

\*\* معنوية عند مستوى معنوية 01، \* معنوية عند مستوى معنوية 05.

**مدى تواجد البنية الأساسية والخدمات في قري وادي النقرة ودرجة رضا السكان عنها:** يتضح من النتائج بالجدول (13) مدى تواجد البنية الأساسية والخدمات بالقرى المستهدفة أن السكان راضيين إلى حد ما عن الطرق الرئيسية والفرعية بمنطقة الدراسة لأنها جزء منها غير ممهدة فهي ترابية وتسوء حالتها بسقوط الأمطار كما أن وسائل المواصلات في قرى المنطقة غير موجودة ويستخدم السكان وسائل مواصلات خاصة (مخصوصة) مرتفعة الثمن، كما أن مكاتب البريد غير موجودة بالقرية، أما بخصوص المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والتعليم الثانوي والفني فهي موجودة، وبالرغم من هذا فإن أهالي القرى غير راضيين تمامًا عن مستوى جودة العملية التعليمية وذلك لنقص عدد المدرسين، وعدم حضور المدرسين بانتظام حيث يرتبط حضور المدرسين بموعد أتوبيس يحضر في الساعة

الأفراد المبحوثين درجة الرضا عن هذه البنية الأساسية والخدمات مرتفعة حيث بلغت نسبتهم 14.2%.

جدول رقم (13) مدى تواجد البنية الأساسية والخدمات في وادي النقرة ودرجة رضا السكان عنه

م	الخدمات	التواجد		درجة الرضا عنه	
		نعم	لا	راضى	غير راضى
1	مياه الشرب النقية	*			*
2	وحدة صحية	*			*
3	نقطة شرطة	*			*
4	الطرق	*			*
5	المواصلات		*		
6	وحدة مطافئ	*			*
7	صرف صحي		*		
8	مسجد	*		*	
9	مدرسة ابتدائي	*			*
10	مدرسة اعدادي	*			*
11	مدرسة ثانوي		*		
12	بنك انتمان زراعي		*		
13	جمعية تعاونية زراعية	*			*
14	جمعية استهلاكية	*			*
15	مكتب بريد		*		
16	وحدة بيطرية	*			*
17	سنترال	*			*
18	مخبز	*			*
19	سوق		*		
20	إدارة زراعية	*			*

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

جدول رقم (14) درجة تواجد الخدمات في قري وادي النقرة ودرجة رضا السكان عنها

تواجد الخدمات	العدد	%	درجة رضا السكان عنها	العدد	%
غير موجوده (26-28)	105	29.9	منخفض (20-33)	165	47.0
موجوده (29-31)	246	70.1	متوسط (34-47)	175	49.9
المجموع	351	100	مرتفع (48-51)	11	3.1
			المجموع	351	100

المصدر: استمارة الاستبيان الميدانية.

#### التوصيات:

بينهم، وكذلك تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية والإدارة الزراعية والمرشد الزراعي.  
 (4) عمل سوق دائم يلبي احتياجات المواطنين بقرى وادي النقرة ويساعدهم على تسويق منتجاتهم.  
 (5) المشاركة الثقافية الفاعلة وتفعيل دور المواطنين في البرامج المختلفة من النشاطات الثقافية والسياسية والاقتصادية في المجتمع.  
 (6) وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لزيادة معدلات مشاركة المواطنين في الحياة العامة ومعالجة المعوقات التي تحول دون ذلك، وحتى يكون مستقبل مجتمعنا ومؤسساته وأبنائنا قائم على قيم المواطنة الإيجابية يفترض أن نعد أبناء المستقبل ليكونوا قادرين على بناء الأوطان وحل المشكلات مسلحين بالعلم والمعرفة والدين والحب والأخلاق بعيدين عن الانحراف والضياع والمفاسد والمغالاة في الأمور، وحتى يتحقق ذلك يجب أن

(1) العمل على حل مشاكل البنية الأساسية والخدمات في قري وادي النقرة بشكل إيجابي يخدم الواقع المعاش.  
 (2) إشباع الحاجات المادية الأساسية للمواطنين وتوفير الحد الأدنى اللازم منها ليحفظ كرامتهم وإنسانيتهم .  
 (3) تفعيل دور مؤسسات تنمية المواطنة "الأسرة، المدرسة، دور العبادة، وسائل الإعلام، مؤسسات المجتمع المدني" على سبيل المثال وليس الحصر الاهتمام بالتعليم الأساسي أولاً ثم عليها أن تقدم المدرسة برامج توعية تدعم المواطنة لدى الطلاب سواء من خلال المناهج أو الأنشطة الطلابية بأنواعها المختلفة، فيعرف الطلاب واجباتهم وحقوقهم تجاه المدرسة باعتبارها واحدة من مؤسسات المجتمع، ولا بد أن تكون المدرسة بيئة داعمة لممارسة المواطنة الصالحة فيتدرب الطلاب على مناقشة القضايا التي تهمهم، واتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة الاختلاف في الرأي

(10) إن الحد الأدنى لاعتبار أي دولة مراعية لمبادئ المواطنة من عدمه يتمثل في وجود شروط أساسية منها: وجود قنوات تسمح للفرد بإبداء الرأي والمشاركة والتأثير في اتخاذ القرارات مثل الأحزاب السياسية والمجالس المحلية وال نقابات المهنية .. الخ ، مع توفر ضمانات قانونية وإمكانات اجتماعية تتيح ممارسة المواطنة على أرض الواقع، وتحرير الدولة من التبعية لشخص الحاكم أو لفئة من الناس حيث أن الشعب مصدر السلطات وفق دستور ديمقراطي. وعندما تتحقق هذه الشروط تنتقل المواطنة من كونها مجرد توافق أو ترتيب سياسى تعكسه نصوص قانونية إلى قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية يعبر أداؤها من قبل المواطنين عن وعى ثقافى ورقى حضارى.

رشدى، عبد المقصود (2002)، الشباب والتربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة، بعض مدن شمال المملكة المغربية، المغرب.

رشوان، حسن عبد الحميد (2003)، أصول البحث العلمى، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص. 175- 215.

رشيد، زروانى (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004، ص.107.

زيدان ، محمد سعيد أحمد (2006)، القيم الفلسفية فى الأمثال الشعبية، القاهرة : سفير للإعلام والنشر ، ص.19.

زيدان، محمد سعيد أحمد (2020) المواطنة، المجلة التربوية، العدد الثانى والسبعون، أبريل، كلية التربية، جامعة حلوان، ص. 2.

سلاطينة، بلقاسم، الجيلالى، حسان (2004)، منهجية العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الهدى، ص.113.

شحاته، حسن (2001)، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص.16.

شعبان، حسن جلال (2021)، الاغتراب الاجتماعى وتأثيره على المواطنة لدى البدو بحلايب وشلاتين، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (46).

عزت، عزة (2000)، التحولات فى الشخصية المصرية، القاهرة: دار الهلال، كتاب الهلال، العدد 598، أكتوبر.

علوان، بتول حسين (2022)، معوقات بناء المواطنة الصالحة، المؤتمر العلمى الدولى الرابع، مجلة العلوم القانونية

تشبع حاجات الأفراد الأساسية المشروعة، وتعالج مشكلاتهم فالفرد الذي لا تشبع حاجاته ولا تعالج مشكلته لا يستطيع أن يزرع ويبدع ويبتكر ويتعلم بل سينعكس ذلك سلْباً على تفكيره ومشاعره لنفسه وردود أفعاله، فيلجأ للانطواء بعيداً عن المجتمع والناس وعن ذاته.

(7) تفهم أهم السبل التي تعيننا على تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة المتمثلة في الحفاظ على الخصوصية المجتمعية والتماسك الاجتماعي لمجتمع ينعم افراده بالشعور بالانتماء ويجنبهم التفكك الاجتماعي.

(8) ضرورة أن تهتم الدولة بتروسيخ الوعي الاجتماعي بأهمية المواطنة لاستقرار المجتمع.

(9) السعى لتحقيق مبدأ المواطنة التي تقوم على التعايش والحوار وبعد ذلك تضمن التفاعل الايجابي بين المجتمعات التي نعيش فيها والمجتمعات التي تربطنا بها علاقات وثيقة.

**المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمى لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص.16.

أبولنصر، مدحت (2004)، قواعد ومراحل البحث العلمى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص.107.

السحمرانى، أسعد (2023)، كلية الإمام الأوزاعى للدراسات الإسلامية، بيروت، ص.154.

القحطانى، عبدالله بن سعيد ال عبود (2010)، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامه فى تعزيز الأمن الوقائى، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشريطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص.213.

باشوش، محمد (2005)، المواطنة فى عيون الشباب التلمذى، مؤسسات التعليم الأساسى والثانوى بتونس ، تونس.

بويكر، بوخريسة، وآخرون، (2008)، دراسات فى التنمية البشرية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص.105.

بوهريرة (2015)، قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعى، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، ص.4.

حافظ، محمد عبد الفتاح (2001)، البحث العلمى الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ص.63.

والفكر النقدي، بأحدى مدارس التعليم التعليم الإعدادى بإقليم الكيبك بكندا.

ميزوان، صابرينا Maisan Sabrina (2010)، الأسس المعرفية والتمثلات الاجتماعية لأستاذ التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ما يتعلق بتدريس التاريخ والتربية على المواطنة، مدارس التعليم الثانوى بإقليم الكيبك مدينة مونتريال بكندا.

#### ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Tajfel, H & Turner, C.T. (2004) The Social Identity theory of Inter group behavior.in, J.T. Jost & J. Sidani (Eds). Political psychology. New York: Psychology press, pp.276-293.

والسياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، بغداد، العراق، ص 205.

قودارية، على (2008)، اتجاهات المتعلمين نحو مفهوم المواطنة، مدارس التعليم المتوسط ببعض ولايات الشرق الجزائرى، الجزائر.

مسعد، محى محمد (2000)، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربى الحديث، ط2، القاهرة، ص28-29.

ممدوح، محمد (2017)، المواطنة فى الإسلام، المعضلات والإشكالات فى واقعنا المعاصر، تصدير مصطفى النشار، تقديم: محمد زيدان، القاهرة : روابط النشر وتقنية المعلومات، من تصدير مصطفى النشار ص11. تشاليز ( Denise, Schllase ) (2012)، دور المناقشات الصفية فى التربية على المواطنة وتعزيز الهوية